

كيف أفسدت قصص الأبطال الخارقين عزيمتنا؟ | كلام ثقيل

جدا من حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ايها المسلمون هل تعرفون ما الذي كان سببا لاصابتكم بالاحباط تتصورون ان هذه العوائق والمحبطات يا معوقة للمنهج والدعوة وللرسالة انما بالعكس هذه العوائق والمحبطات هي عنصر تكوين للرسالة وللنصر لازم توجد - [00:00:00](#) يعني ليس فقط معطل نصر انها ليست معطلة نصر فقط لأ دي كمان ازاي؟ الصبر الصبر مكون اساسي لن تنتصروا بدون ان يتحقق اولاً فيكم صفة الصبر اساساً لا يمكن - [00:00:38](#) اطلاقاً انه لابد ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله لازم الاول يتحقق عرض من الصابر ومن من الصبور ومن ليس صبورا الاسلام لا ينتصر الا اذا وجد بشر يتلذذون بالصبر لله - [00:01:00](#) لا تستعجل لهم. اصبر لحكم ربك الصبور طالوت امسك قيادة الجيش فلم يحافظ على جيشه ليصل بهم الى عدوه على بعضهم ويقعد يللمهم لأ بالعكس فضل يعرضهم لمشاكل ولمصائب ولاختبارات - [00:01:26](#) متوالية حتى اخرج منهم الصامدين هم الصامدين دول اللي انتصروا في غزوة تبوك النبي عليه الصلاة والسلام يقولوا له الحق يا رسول الله فلان كان معنا وتركنا زوج من الجيش عمل بلغ فرار كم - [00:01:50](#) يقولون فيقول لهم دعوه سيبوه او عوا تروحوا وراه ولا تجيبوه ولا محاكمة عسكرية الفر من التجنيد وانما سيبوه فان يعلم الله فيه خيراً فسيلحقه الله بكم. والا فقد اراحكم الله منه - [00:02:07](#) الاسلام يعلمنا ان النصر مع الصبر انما النصر صبر ساعة حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب الصبر شرط النصر ولا نصب بغير الصبر. يبقى مش الصبر ده - [00:02:25](#) معوق لمنهجي. لأ ده انا محتاج له علشان اصنعك صفة في المسلم علشان يتلذذ يتذوق كيف يصبر على قضاء الله وقدره ان يعبد الله بالصبر كما عبد الله بالشكر ان يعلم ان الصبر لله عز وجل عزمة كبيرة في الدين - [00:02:54](#) ان يعلم ان الصبر نصف الايمان. ولذلك ايها الاخوة اذا لم يتحقق النص الصبر في المسلم فانه لا ينتصر ابداً. اطلاقاً لا يمكن لابد ان يتحقق فيه اولاً القدرة على ان يصبر لله. فلما تروا ما هو نازل بكم اعلمو اننا اجلنا - [00:03:18](#) المواجهة وطلبنا منكم ان تصبروا وان تكفوا ايديكم الى ان تستطيعوا ان تعاملوا القدر خيره وشره. تعرف تتعامل بحساسية مع القدر خيره وشره. انما تعرف تقول لي انك بتعبد الله على حرف - [00:03:42](#) ان اصابك خير اطمأنتت به وان اصابك غير الخير من الفتن انقلبت على وجهك وتقول لي تنتصر بهذه الصورة ده انت لو توليت الحكم بالصورة دي هتملى المعتقلات بشر وهتعزب وهتضيع الناس وهتسرق اموالهم وهتهرب اموالهم الى الخارج وهتبقى كارثة - [00:04:03](#) انما نحن لابد ان نتعلم اولاً ان نمحص وان نمحض القلوب والنفوس والاشخاص لله رب العالمين ولذلك قلت مرارا وتكرارا واكرر النموذج في الفكر الاسلامي ليس نموذج السوبر مان - [00:04:23](#) ليس نموذج للعصاية السحرية ليس نموذج البساط السحري ليس نموذج خاتم آآ خاتم سليمان اللي يحكه يطلع منه العفريت يقول له شبيك لبيك ليس نموذج علماء الدين والمصباح السحري. احنا بنحكي لاولادنا قصص بتفسدهم - [00:04:45](#)

لا تحكيهم مصباح علماء الدين ولا البساط السحري ولا خاتم سليمان ولا ما تحكيش الكلام ده هذا ليس كان نموذج في الفكر الاسلامي.
النموذج في الفكر الاسلامي هو للصبور المثابر. اللي يعرف يتحمل - [00:05:05](#)
اللي يعرف يصبر كثيرا اللي يعرف يصاب بالالم بنحكي وبالصورة ضحك وحواديت لاولادكم انه عن التحمل والصبر الطويل الطويل.
ان النبي عليه الصلاة والسلام جسمه سالت عليه الدماء من الطوب والحجارة التي القيت عليه. ان خباب ابن الارت جسمه اتشوى
بالفحم المتخذ - [00:05:25](#)
بالجمر المتقد يعذب به. ان آآ بلال بن رباح عجز عن النطق لان الصخرة طبقت على صدره مش قادر غير قادر على ان ينطق بكلمة
احد كلمة من ثلاثة حروف احد احد. عجز ان ينطق بها بعد حين من العذاب - [00:05:55](#)
النموذج في الاسلام هو هذا. فلما نرى العوائق اصبح ايه هو المنتظر اصبح ايه المنتظر؟ الصبر الله يبقى المنتظر شوفوا احفروا
المعادلة دي. المنتظر هو الصبر وليس المنتظر هو النصر - [00:06:15](#)
فكرة جبارة مهولة. فكرة صارعة فكرة قلبت الموازين. انا كمسلم انتظر الصبر. انتظر تحقق الصبر لا انتظر تحقق النصر شغلتي انني
اسعى الى تحقيق الصبر كصفة في نفسي وجيلي وامتي. وليس لتحقيق النصر. انا هتكلم - [00:06:36](#)
النصر برضه انما الله! ده فكرة محولة ان النصر اذا تأخر ومين قال لك ان انا آآ منتظر النصر ده انا منتظر الصبر ان يتحقق لانه شرط
لديني واخرتي ولدنياي ونصر امتي. فانا منتظر يتحقق الصبر - [00:07:00](#)
ولذلك في الصفقة صفقة التي اجراها الله بينه وبين عباده سبحانه وتعالى لم يجعل النصر من بنود الصفقة لو سمحتم اقروها في اخر
سورة الحشر واللي بيكتبوا يعملوا برواز كده دلوقتي يرجعوا على صورة الحشر بعد - [00:07:20](#)
اللقاء تجد ان ربنا سبحانه وتعالى جعل الصفقة لها اركان. يا ايها الذين امنوا نعم يا رب احب اعرض عليكم انا انا بتكلم الان كما لو
كنت رايح شركة وقدامي واحد بيسموه آآ تسويق ولا مبيعات - [00:07:40](#)
تسويق راجل بيسوق بضاعته هل ادلكم على تجارة تتجيكم من عذاب اليم ادي اول بند هيبقى لكم تتجيكم من عذاب اليم الو ايوه
عايزين نسمع هتعملوا ما يأتي. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - [00:07:58](#)
كويس اوي ايه بقى اللي لنا ده اللي هنعمله احنا قال ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز - [00:08:22](#)
العظيم ادي البنود قال بقى بعد ما خلص بقى قال وهديكم حاجة زيادة. ادي خلاص العقد ادي الصفقة ادي البنود اللي عليك والبنود
اللي علي. لكن نافلة مني واخرى تحبونها - [00:08:42](#)
نصر من الله وفتح قريب نافلة انما الصفقة اصلا الصفقة اصلا ليس ان ترى النصر الصفقة فيها تخيير بكلمة او يا عماه لست بتارك لو
وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او - [00:08:57](#)
اهلك ياه تسوي بين الناصر وظهور الدين وبين الهلاك اللاتنين دول ده ماشي وده ماشي حتى يظهره الله او اهلك دونه الخيار مش آآ
واحد يقول هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين النصر او الشهادة؟ يا سلام بقى انتصر وافتح وابقى ملك اوروبا وملك امريكا -
[00:09:24](#)
وملك اسيا وملك والدولة العظمى والعالم كله او الشهادة ادبح وتقول لي هو ده اللي منتظر النصر او الشهادة ومين ومين قال لك يا
شيخ حازم ترفع ايدك دي كده وتنزل ايدك كده. مين قال انهم كده؟ مين قال ان ده فوق وده تحت - [00:09:54](#)
لا مش فوق وتحت ده المسألة الاسلام بدأ يعدل الموازين. يقول لا يظهره الله او اهلك دول خيارين متعادلين. النصر او الشهادة
خيارين متعادلين. فاما نرينك بعض الذين نعدهم او - [00:10:14](#)
شوف كلمة او هنا او نتوفينك سبحان الله! تريني النصر واعياذ النصر واحفال النصر يعني بيسموها يعني تدخل على ملك في
السلطان نصره واو اموت ولا او نتوفينك وانت مكمود يحدوس كمد. من آآ سمية آآ واهلها الرسول - [00:10:34](#)
عليه الصلاة والسلام يقول صبورا من ال ياسر فان موعدكم الجنة. بعد خمس دقائق سمية وياسر قتلى. وبعد تمانين سنة عمار عاشهم

في الدنيا بعد كده لكن تمانين سنة يعيشهم عمار الابن ويموت امه دلوقتي وابوه بعد شوية لكن الموعد في الاخر واحد هو الجنة.

مسألة - [00:11:03](#)

توفيق ومين ده بقى؟ ده لا عبرة بها. ولذلك ما يصيبنا هنا اصبح لا عبرة به. خباب جاي وكما قلت لكم مشوي بالجمر المتقن. الرسول

عليه الصلاة والسلام قال له - [00:11:23](#)

اه الرجل قبلكم في الامم السابقة كان يقرض بالمقاريض ما يصرفه ذلك عن دينه. وينشر نصفين بالمنشار من مفرق الرأس الى القدم

يقع على الارض فالقتين ما يصرفه ذلك عن دينه - [00:11:38](#)

اصبر يا سبحان الله اذا الصبر هو المطلوب وكما قلت لكم اذا كنت قلت لكم هذا عن انه النموذج في الفكر الاسلامي ليس السوبر

مان. اقول لكم ايضا النموذج في الفكر الاسلامي ليس امير الانتقام - [00:11:54](#)

انه هيصبر شوية خلاص مش سوبر مان. بس هصبر شوية وبعدين هيتحقق لي النصر. لأ مين قال لك كده مش بالضرورة يعني يعني

النموذج في الفكر الاسلامي مش الراجل اللي كان مسجون ويقعد يحفر في آآ لحد ما يهرب وبعدين يلاقي كنز ولا جابوا له كنز ولا حد

مات وادا له كنز حاجة زي كده - [00:12:15](#)

وبعدين يطلع يبقى امير ويجيب سيف ويقتل واحد يقول الاول ده الثاني الثالث الرابع لأ مين قال لكده جايز انت الذي تصابه ليست

الحلم ليس امير الانتقام وسنفعل لأ فاما نرينك بعض الذي نعدهم او تتوفينك فنزع الاسلام من - [00:12:40](#)

من القلب حظ النفس انت تحقق في نفسك. انت احبطت لانك عايز امل دنيوي. من قال لك انما الامل نقل محل النصر الى الاخرة.

يقول تعالى صبرا فان موعدكم الجنة - [00:13:01](#)

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا لذلك بدأ المسلم يدرك يا خسارة ده انا كنت فاهم امور هي التي حطت من

عزيمتي ظننت ان منهج الاسلام انه يستجاب له بسرعة - [00:13:21](#)

وان الذي يقع بي يعطل النصر فاذا به جزء مشترط في النصر. وما كنت اعرف ان منهج الاسلام هو التدريب على مية متر حوالي على

العمل بعوائقه وحواجزه. وما كنت ادرك ان المسألة ليست ان استهدف النصر الدنيوي. وما كنت - [00:13:38](#)

اذا بدأت مناهج الاسلام تأتي الى الناس بدأ الاسلام يعرف يقول انتم كنتم تظنون عن منهج الاسلام ما ليس منه فاحبطتم فتعالوا

الحقائق وتعلموا ما يحدث. ودايما سيحدث عندكم نقص - [00:13:58](#)

نقص لنبلونكم بشيء من الجوع والخوف ونقص من الاموال والنفوس والثمرات. اصبح المسلم ما الذي سيأتيه ولكن يا اخواني ليس

معنى هذا اننا لا نعمل للنصر اوعى حد يتصور انه معنى كده ان احنا هنقعد بقى نتضرب لأ نحن نعمل للنصر - [00:14:18](#)

وانما لا يكون النصر حقا حظ النفس وانما يكون عبادة العمل. يعني ربنا بيقول لك اشتغل للنصر ده حتى يظهره الله. لن اترك هذا الامر

حتى يظهره الله انا شغال لتحقيق النصر فعلا - [00:14:44](#)

انما ليس كحظ نفسي وليس كامل شخصي. وانما من اجل ديني ولذلك جاءت البشرية ان هذا الدين سينتصر في الدنيا مش في

الآخرة بس يقول تعالى انا لننصر رسلا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد هينتصر وينتصر في نفس الجيل. مش مؤجل المؤجل -

[00:15:04](#)

ده معناه في مناهج غلط في نفس الجيل في نفس الجيل وان مر وقت عشرة عشرين ثلاثين اربعين سنة انما في

نفس الجيل لان الله يقول فاما نرينك - [00:15:30](#)

بعض الذي نعدهم يقول ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد الى عودة. يعني بشريات النصر هي للدين وليست لحظوظ النفس

عند الافراد وبشريات النفس ان نصف الدنيا وليست في الآخرة فقط - [00:15:47](#)

وبشريات النصر هي عاجل بشرى المؤمن وبشريات النصر هي لهذا الجيل الذي نحن فيه - [00:16:06](#)